النهار
الأربعاء 23-10-2013 العدد 25222
8

الميدالية القرمزية لرياض سلامة من جامعة القديس يوسف بعدما ألقى الدرس الافتتاحي للمعهد العالي للدراسات المصرفية

ألقى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الدرس الافتتاحي للمعهد العالي للدراسات المصرفية ISEB التابع لجامعة القديس يوسف، في حضور رئيسها البروفسور الأب سليم دكاش ونواب الرئيس ومديرة المعهد الدكتورة فدوى منصور ورئيس جمعية المصارف جوزف طربيه وجمع من رؤساء المصارف اللبنانية وأكاديميين ومعنيين بالشأن المصرفي.

وتطرق سلامة الى "الأزمة المالية الكبرى التي بدأت في الولايات المتحدة الأميركية العام 2008 والتي امتدت الى معظم الدول الصناعية". وشرح أسباب هذه الأزمة ولخصها بالسعي إلى الربحية والمنافسة على الحصص في السوق والسماح للمصارف بدمج أعمال تجارية مع أعمال استثمارية وتوجهها الى المضاربة في الأسواق المالية بالأوراق والسلع، وبالاسترسال بالقروض العقارية والإسكانية من دون تقويم الأخطار والتحوط لها.

وألقى طربيه كلمة ذكر فيها بنشأة المعهد، وقال: "رغم ظروف الوطن والمنطقة التي اعتدنا صعوبتها ومواجهتها بعزم واقدام، وايمانا منا بأهمية الشركة بين القطاعين المهني والتربوي من طريق الجمع بين الفكر الأكاديمي والخبرة العملية، بادرنا في الجمعية وبالتعاون مع إحدى أرقى جامعات لبنان وأكثرها تجذرا في نسيجنا اللبناني، الى تأسيس المعهد العالي للدراسات المصرفية، في خطوة شركة رائدة من شأنها تعزيز التحصيل العلمي التخصصي في الحقل المصرفي والمالي في لبنان وفي منطقتنا".

سلامة متحدثا في الافتتاح وبدا الاب دكاش وأعضاء جمعية المصارف.

اما البروفسور دكاش فتناول في كلمة ألقاها ظروف واسباب تأسيس المعهد وقال: "أسس هذا المعهد من جامعة القديس يوسف وجمعية مصارف لبنان بروح من التعاون والجدية والمشاركة والكفاءة. نذكر أن هدفنا هو تنشئة كوادر ومديرين يتمتعون بالمهارة والكفاءة ويلتزمون النظام المصرفي اللبناني والنظم المصرفية الإقليمية والدولية الأخرى، خصوصا وان الدراسات ستتم بثلاث لغات هي الفرنسية والعربية والإنكليزية. فالمصارف اللبنانية تستحق أن يكون لها معهد، هي التي بدأت قبل الحوادث الأخيرة في المنطقة، بنقل خبراتها إلى الخارج والإقامة في شكل مستديم في البلدان المجاورة. لهذا السبب، نستطيع أن نقول، ها هو اليوم المبارك الذي أعدت له كل من الجامعة وجمعية المصارف، ليكون بداية النشاطات الأكاديمية في إطار المعهد العالي للدراسات المصرفية".

وأضاف: "هذا يحتم علينا، من الآن وصاعدا، أن نركز على الأعمال المشتركة والذكاء الجماعي والشركة لبناء اقتصادنا وتعزيزه".

وكان طالب من الجامعة قرأ مقتطفات من درس افتتاحي آخر ألقاه في ما مضى العلامة بول هوفلان أمام طلاب مدرسة الحقوق في بيروت.

يذكر ان الدرس الإفتتاحي كان مناسبة لتكريم حاكم مصرف لبنان عبر تقليده الميدالية القرمزية وهي أرفع ميدالية في جامعة القديس يوسف.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"